

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (41)

الفصل الخامس: تقويمان (ميلادي وهجري)

5-5 (41) فلسطين تركت وراءها في نقلة نوعية

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

خلال سنوات قليلة قبل وبعد 1414 هـ (أي 1980 م) ، وقعت العديد من الحوادث الكبيرة في العالم الإسلامي ، مثل معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في عام 1979 ، والثورة الإيرانية من قبل آية الله الخميني في عام 1979 ، أيضا ، اندلاع وإنهاء حرب إيران والعراق في 1980 و 1988 على التوالي ، وغزو الاتحاد السوفياتي في أفغانستان والانسحاب في 1980 و 1989 على التوالي. كما بدأ النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي في المسيل كان تاريخ العالم مضطربًا خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين. في 1980 للدموع. ظهرت دلالاته في المنطقة الواقعة بين حدود الرأسمالية والاشتراكية. كان انهيار جدار برلين في عام 1987 والتوحيد الألماني في عام 1990 رمزًا لنهاية نظام الاتحاد السوفياتي. وهكذا انهار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في عام 1991. وهزم الاتحاد السوفياتي بالرأسمالية في الجبهة الأوروبية والجهادي الإسلامي في جبهة آسيا الوسطى. كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الذي وُلد في الثورة الروسية عام 1917 ، يتباهى بأن الاشتراكية سوف تسود في جميع أنحاء العالم في المستقبل القريب. لكنهم اختفوا في التاريخ خلال أقل من 80 عامًا. الرأسمالية ، التي احتلت فيها الولايات المتحدة المقعد الأعلى ، هيمنت على العالم

في التاريخ المضطرب للعالم والشرق الأوسط ، تخلفت القضية الفلسطينية تدريجياً. بعد الحرب العالمية الثانية ، كانت القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في الشرق الأوسط لفترة طويلة. لكن القلق بشأن القضية الفلسطينية سرعان ما تلاشى عندما وقعت مصر ، زعيم الدول العربية معاهدة سلام مع إسرائيل في عام 1979. وقد توصلت البلدان الأوروبية إلى الوهم وكان كل المشاكل قد تم حلها بشكل دائم بإعطاء ، السادات وبيغين نوبل. جائزة سلام. ومع ذلك ، فإن احتلال اليهود للوطن الفلسطيني لم يحل أبداً بجائزة نوبل للسلام

كان وعد بلفور بمنح الأراضي الفلسطينية لليهود ثلاثة معاني للمملكة المتحدة وبلدان أوروبية أخرى. أولاً ، كانت مكافأة لليهود الذين دعموا المملكة المتحدة مالياً لانتصار الحرب العالمية الأولى. في الثاني ، كان تكفيراً للأوروبيين عن الاضطهاد التاريخي ضد الشعب اليهودي. وثالثاً كانت أفضل فكرة للتخلص من اليهود المزعجين من أوروبا إلى فلسطين البعيدة. كان لإعلان بلفور مزايا ثلاثية للمجتمع الأوروبي ،

لكن بالنسبة للفلسطينيين لم يكن هناك أي علاقة معهم بأن مصر وإسرائيل وقعتا معاهدة سلام وأن أنور السادات ومناحيم بيغن حصل على "جائزة نوبل للسلام. لا يمكن حل أي مشاكل على الإطلاق. كان اليهود يهتفون بشعار "الناس ينهبون الأرض إلى سكان لا يملكون أرضاً لكنها كانت فكرة أنانية لأن اليهود تجاهلوا تماماً تاريخ الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في ذلك المكان منذ ما يقرب من ألفي سنة بعد أن غادر اليهود فلسطين وتركوا في مناطق مختلفة من أوروبا كشتات (تقدير كبير)

بعد الاستقلال الإسرائيلي ، قاتل الفلسطينيون من أجل بناء الدولة الفلسطينية التي تسعى إلى إعادة الأرض. دعمت الدول العربية بشكل نشط الفلسطينيين ورفعت للعمل العسكري. لكن حرب رمضان في عام 1973 كانت الحرب الأخيرة. مصر غادرت من حلفاء عرب بموجب معاهدة سلام واحدة مع إسرائيل. وأدانت دول عربية أخرى مصر ، لكن لم تقدم أي دولة مساعدة لفلسطين. لقد ترك الفلسطينيون وراءهم في التحول النموذجي للعالم والشرق الأوسط

من الطبيعي أن الفلسطينيين لم يصمتوا ولم يغفلوا الوضع. منظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) ، ومقرها في جنوب لبنان ، بالقرب من الحدود الإسرائيلية كررت هجوم عبر الحدود على إسرائيل باستمرار الاستفادة من خلل في الحكومة اللبنانية. رداً على ذلك قصفت إسرائيل مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين. منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن أن تضاهي إسرائيل في العمليات العسكرية على الإطلاق. في عام 1982 ، انسحبت منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وهربت إلى تونس.



الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن يظلوا في الأفق. لكنهم لم يتخلوا عن حركة المقاومة ضد إسرائيل. لم يكن لدى الفلسطينيين سوى القليل من الأسلحة والذخائر. واحد فقط يعني لإظهار نيتهم للمقاومة هو رمي الحجارة. ألقوا الحجارة باتجاه الجنود الإسرائيليين ودباباتهم التي قمعت مظاهرة فلسطين. كانت مقاومة يائسة. لم يكن هناك استخدام للركل ضد الغرزات. بدأ في عام 1987 لأول مرة وكان يسمى "الانتفاضة". لقد استقطبت الأخبار المصورة التي قاومها الفلسطينيون الاستبداد بالحجارة والمواجهة الإسرائيلية مع أحدث الأسلحة الرأي العام الدولي. انتقد النقد ضد إسرائيل.

توسّطت النزوح بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. في عام 1993 ، وقع الطرفان على اتفاقيات أوسلو في واشنطن. لقد كان إنجازا تاريخيا الاعتراف بالـ "الحقوق المشروعة والسياسية" للفلسطينيين. ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، شمعون بيريز ، وزير خارجية إسرائيل ، وإسحاق رابين ، رئيس وزراء إسرائيل ، حصل على جائزة نوبل للسلام في عام 1994. ومع ذلك ، في الختام ، اغتيل رابين على يد يمين الجناح اليميني في العام القادم. انتهى اتفاق السلام دون ثمار بعد كل شيء. كان استنساخاً للحادث الذي اغتيل أنور السادات ، من مصر بعد حصول السادات ومناحيم بيغن من إسرائيل على جائزة نوبل للسلام عام 1978. عندما تحدث عن السلام في الشرق الأوسط لم تجلب جائزة نوبل للسلام سلاماً دائماً في الشرق الأوسط. الشرق بأي شكل من الأشكال. لقد أعطى فقط وهم السلام في الشرق الأوسط للشعب الغربي وخاصة المفكرين في أوروبا.

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

التقويم الإسلامي 1400 عام بين (1980 م) من الأمام والخلف لأكثر من 10 عاما، في ثورة الشرق الأوسط العالم الإسلامي في إيران (كلا 1979) وفقا لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والخميني، اندلعت وإنهاء (1980 الحرب بين إيران والعراق ، 1988)، كان الغزو السوفياتي لأفغانستان وانسحاب (1980، الأحداث الكبرى لعام 1989) وهلم جرا الثانوي. وقد كان تاريخ العالم مضطرباً مع انتهاء القرن بعد النظام الاشتراكي السوفياتي لتظهر. ظهرت في المنطقة التي هي على اتصال مع الدولة الرأسمالية والكعب السعشرين. بدأت في 1980

جدار برلين في عام 1987 تم توحيد انهيار وزوال النظام السوفياتي من ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية في عام 1990 بعد أن أصبحت سنتين واضحة للجميع. وهكذا ، في عام 1991 ، انهار الاتحاد السوفياتي. خسر الاتحاد السوفياتي للرأسمالية في أوروبا وخسر أمام حركة الجهاد الإسلامي في طريق الحرير. ولد في الثورة الروسية عام 1917، أي الاشتراكية الجمهورية الاشتراكية السوفياتية، التي تفاخر للسيطرة على العالم تختفي من مسرح التاريخ في أقل من 80 عاماً، والرأسمالية التي هي الولايات المتحدة القمم سيطرة على العالم

في العالم المضطرب وتاريخ الشرق الأوسط ، أصبحت المشكلة الفلسطينية أرق تدريجياً. على الرغم من أنها كانت مشكلة فلسطينية لفترة طويلة بعد الحرب العالمية الثانية ، إلا أن قضية الشرق الأوسط كانت قضية فلسطين ، لكن القلق بشأن المشكلة تلاشى سريعاً مع توقيع الحليف العربي مصر على السلام مع إسرائيل عام 1979. توصلت الدول الأوروبية إلى الوهم بأن هذه المشكلة قد تم حلها بشكل دائم من خلال منح السادات وبعثون جائزة نوبل للسلام. ومع ذلك ، فإن مشكلة احتلال الأرض الفلسطينية من قبل اليهود لم يتم حلها أبداً

كان وعد بلفور بمنح الأراضي الفلسطينية لليهود في المقام الأول مكافأة لليهود الذين دعموا مالياً انتصار الحرب العالمية الأولى وأيضاً تكفيراً أوروبياً عن الاضطهاد اليهودي التاريخي. في الوقت نفسه ، كان إعلان بلفور هو فكرة طائر واحد فقط ، يدفع اليهود المثيرين للقلق الذين قد يهددون المجتمع الأبيض الأوروبي للفلسطينيين البعيدين

لكن بالنسبة للفلسطينيين ، وقعت مصر وإسرائيل معاهدة سلام ، وحصل السادات وبيغين على جائزة نوبل للسلام ولم يحل أي مشاكل. لقد كانت فكرة أنانية أن نقول إن الشعار "للشعب المعدمين ، الأرض من دون الناس" ، التي أثارها اليهود للعودة إلى فلسطين "الأرض بدون الشعب" هو "الأرض بدون الشعب". كان ذلك بسبب تجاهل اليهود تماماً لتاريخ الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في ذلك المكان منذ ألفي عام بعد الهجرة إلى مختلف أنحاء أوروبا مع الشتات (تقدير كبير)

قاتل الفلسطينيون من أجل بناء الدولة الفلسطينية الساعية إلى إعادة الأرض حتى بعد استقلال إسرائيل. دعمت الدول العربية بشكل نشط الفلسطينيين ورفعت للعمل العسكري. لكن ذلك كان حتى حرب الشرق الأوسط الرابعة في عام 1973. مصر وحدها عبرت دوائر الدعم في السلام والدول العربية الأخرى أدانت مصر ، لكن لم تمد أي دولة يد جديدة لفلسطين. لقد ترك الفلسطينيون وراءهم في العالم المتغير وتاريخ الشرق الأوسط

بالطبع ، كان الفلسطينيون صامتين ولا يسكون بأيديهم. لحسن الحظ ، كررت منظمة التحرير الفلسطينية ، المتمركزة في الحدود الجنوبية اللبنانية بالقرب من الحدود الإسرائيلية ، مرارًا وتكرارًا هجومًا عابر للحدود عبر الحدود على إسرائيل بأن الحكومة اللبنانية تعاني من خلل وظيفي. رداً على ذلك ، قصفت إسرائيل أيضاً مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بطائرات مقاتلة. في العمليات العسكرية ، لا تطابق منظمة التحرير الفلسطينية إسرائيل على الإطلاق. في عام 1982 ، انسحبت منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية المطاف من لبنان وهربت إلى تونس

الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعوا في وضع غير مرئي. ومع ذلك لم يوقفوا حركة المقاومة ضد إسرائيل الفلسطينيين الذين ليس لديهم سوى ذخيرة أسلحة صغيرة قد فازوا بشهادة المقاومة كانت "ستون ستون". وألقوا جنوداً إسرائيليين يحاولون قمع المظاهرة ورشقوا الحجارة باتجاه الدبابة وأبدوا نيتهم في المقاومة. لقد كانت حركة مقاومة ميؤوس منها كما لو كان المثل القائل "الإطاحة كاماكيري بجلد البقر" ، لكن الوسيلة الوحيدة التي تركت لهم هي ذلك. إنها "الانتفاضة (الأولى)" التي بدأت في عام 1987. الفلسطينيون يقاومون الطغاة بالمصادمات الحجرية والمواجهة الإسرائيلية مع إسرائيل التي تواجه هذا الأمر بأحدث الأسلحة وقد اجتذبت الرأي العام الدولي وصوت الانتقاد الإسرائيلي جاء

الترويج شرعت في الوساطة في عام 1993 ، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية أوسلو ، والتي حققت إنجازاً تاريخياً يوافق عليه الطرفان بشكل متبادل. في عام 1994 ، فاز كل من عرفات وبييريز ورايين بجائزة نوبل للسلام في العام التالي. ومع ذلك ، من الاستنتاج ، اغتيل رايين من قبل يمين الجناح اليميني في العام التالي والسلام من كلا الطرفين في رؤية بعد كل شيء. لقد كان استنساخاً للحادث

الذي اغتيل السادات بعد ذلك بثلاث سنوات عندما فاز السادات من مصر وبيجين من إسرائيل بجائزة نوبل للسلام في عام 1978. وفيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط ، فإن "جائزة نوبل للسلام" لم تكن بسبب سلام دائم ولكن فقط بسبب التوقعات لسلام العالم ، خاصة مفكرين أوروبا في الشرق الأوسط ،

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp